

مصر تنجح في إصدار بيان مشترك بنيف يشيد بدور الأسرة



القاهرة - الخليج:

صرّح المندوب الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة في جنيف، السفير أحمد إيهاب جمال الدين، بأن مصر نجحت في التنسيق مع أكثر من 95 دولة، لإصدار بيان مشترك، في مستهل أعمال الدورة الـ50 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، والتي بدأت فعالياتاتها، الاثنين.

وأضاف: إن البيان سلط الضوء على الدور المحوري، الذي تضطلع به مؤسسة الأسرة، باعتبارها الوحدة الطبيعية والأساسية في المجتمع، والتي لها حق التمتع بدعم وحماية المجتمع والدولة.

وأوضح جمال الدين، بحسب الخارجية المصرية، أن البيان، حظي بتأييد من مختلف المناطق الجغرافية، وجاء فيه أن الدول ملزمة باتخاذ تدابير محددة، لضمان أوسع دعم وحماية لهذه المؤسسة الاجتماعية، وتعزيز وحدتها واستدامتها والمحافظة عليها، وخلق بيئة مواتية لنمو ورفاهية أفرادها، لاسيما خلال مواجهة الأزمات وهو ما تجلّى خلال الجائحة الحالية.

وأشار جمال الدين في هذا السياق، إلى أن البيان تناول تأثير جائحة كورونا في مساهمة الأسرة في حماية وتعزيز حقوق

الإنسان وتقليص إمكاناتها كعامل أساسي في تنمية الدولة والمجتمع؛ حيث أثرت سلباً في أوجه الرعاية التي توفرها الأسر لأفرادها، خاصة من الأطفال وكبار السن، والتوازن بين العمل والأسرة، والمساواة بين الجنسين والجوانب الأخرى للحياة الأسرية.

وذكر البيان المشترك أنه على الرغم من تلك التحديات، فقد لعبت الأسر دوراً مهماً في التخفيف من تأثير الجائحة عبر التضامن بين أفرادها، وبما يدفع الدول لمزيد من الاستثمار في السياسات والبرامج الموجهة نحو الأسرة تعزيزاً للتضامن الاجتماعي.

كما أكد البيان أن تحقيق التوازن بين العمل والأسرة يعد عاملاً حاسماً في التخفيف من آثار الجوائح في حقوق الإنسان والتنمية وحث البيان الحكومات على تطوير استراتيجيات تركز على تمكين المرأة وتعزيز التوزيع العادل لمسؤوليات الرعاية والمساعدة بين الرجال والنساء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.